كنعان الزين
مجاز في الحقوق
دبلوم في العلوم المالية والاقتصادية

تحقيق فردي في مركز بترول

رسالة حقوقية

أعدت بإشراف

الدكتور احمد السمان

٩١

الموضـــــوع : تحقيق فردي فـي مركـز بترول

الفصـــل الاول

عناصر الموضـــوع : آ معلومات عامة عن النفط

١ ـ تمهيد عن تاريخ انشاء انابيب النفط
٢ ـ مصدر النفط ، تاريخ تأسيس الشركـه وعنوانهـــا
٣ ـ الحقوق الممنوحـه للشركه والاعفاء من الضرائب
٤ ـ طريقة سير النفط ودفعـه
٥ ـ الخـــزانات
٦ ـ المحركات ، نوعهـا ، قوتهـا ، حجم البترول
٧ ـ حرارة البترول ، ضغطه في الانابيب

الفصـل الثانـي : ب العمـــــال

١ ـ تخديمهم وشروط الاستخدام
٢ ـ اجورهم ، تصنيفهم ، تعويضاتهم
٣ ـ ساعات العمل وشرائط تنظيم العمل
٤ ـ مراتبهم ودرجاتهـــم
٥ ـ معيشتهم ، حالتهـم بصورة عامـه • صندوق توفير العمـال

الفصـل الثالث : ج مساكن العمـــال

١ ـ مساكن العمال الغير متزوجـين
٢ ـ مساكن العمال المتزوجين
٣ ـ النشاط الرياضي والاجتماعي والثقافـــي

الفصـل الرابـع :

د. الرقابه الحكوميه ومدى تأثيرهـا

التمهيـــــــــد

بســــم الله الرحمن الرحــــيم

لقد ثبت في عام / ١٩٣١ / ان في كركوك كميات من النفط لانشاء عدة انابيب الى شاطيء البحر الابيض المتوسط . لكي توفر شركة نفط العراق المحدوده على نفسها اجرة نقله عن طريق الخليج الفارسي بواسطة ناقلات النفط فترعة السويس الى غربي اوربا . ولذا رسمت الشركه المذكوره خطة لانشاء خطين من قطر اثنى عشر (انشا) يمتدان متوازيين بين كركوك الى نهر الفرات ومن ثم يفترقان احدهما وهو الجنوبي يخترق اراضي الاردن وفلسطين الى خليج عكا .

والثاني هو الخط الشمالي يخترق اراضي سوريا ولبنان وينتهي في طرابلس .

ولقد انتهى مد الخط الشمالي في شهر تموز من عام ١٩٣٤ واستعمل الخط لمرور النفط منه في ١٤ تموز اما استعمال الخط الجنوبي فقد كان في شهر تشرين الاول من نفس العام .

ويبلغ طول الخط المار في الاراضي السوريه واللبنانيه / ٥٣١ / ميلا والخط الجنوبي المار في اراضي الاردن وفلسطين / ٦١٧ / ميلا وان كمية النفط المارة في كلا الخطين مليوني طن من النفط الخام سنويا اي / ٤٢٫٥٠٠ / برميل في اليوم الواحد .

بنت الشركه المذكوره اثنتا عشره محطة للضخ ثلاث منها قرب اماكن مأهولة بالسكان وتسع منها في الصحراء والغرض من هذه المحطات هي الآتيـــه .

١ ـ تجهيز القوه اللازمه لاستمرار جريان النفط

٢ ـ كمراكز الضبط والتحقق من الكميات الجاريه في الخط

٣ ـ كمراكز لتصليح وصيانة الخطوط التي يمر بها النفط

وهذه المحطات اشبه ببلدان صغيرة منها من محطة وان تسعا من هذه المحطات واقعة في صحراء يسكنها عشائر رحل لذا كان على الشركه لتأمين سير عملها بصورة منتظمه ان تقدم لمستخدميها كل حاجاتهم من طعام وســـكن .

ومن الجدير بالذكر ان نشاط الشركه المذكوره باستثمار امتيازها الى اقصى حدوده ادى الى ارتفاع انتاجها من النفط الخام عام ١٩٣٧ من / ٩٣٢٫٠٠٠ / طن الى / ٤ / ملايين طن ســـنويا وهو اقصى طاقة الخطين من قطر / ١٢ / انشا الممتدين من كركوك الى طرابلس وحيفا .

غير ان النفط في كركوك غزير جدا وباستطاعة الشركه ان تضاعف انتاجها مرات عديده فيما اذا ضاعفت وسائل استخراجها له لذا فكرت ان تنشيء خطين آخرين من قطر / ١٦ / انشا يمتدان الى طرابلس وحيفا الا ان ظروف الحرب وفقدان الفولاذ اللازم لانشاء هذين الخطين اخرت تحقيق توسيع المشروع ولم تبدأ بمد الخطين الا في شهر تشرين الاول من عام / ١٩٤٦ / وانتهت الشركه من مد الخط الجنوبي عام / ١٩٤٨ / . الا مسافة / ٥٠ / ميلا في الاراضي الفلسطينيه حيث اوقفت العمليات بسبب حوادث فلسطين .

وفي شهر تموز من عام / ١٩٤٩ / بدأ الضخ في انابيب الخط الشمالي الممتد من كركوك الى طرابلس ثم وضعت الخطط لانشاء خط قطره / ٣٠ / انشا يمتد من كركوك الى بانياس على البحر الابيض المتوسط وتم انشاؤه في شهر نيسان ويبلغ طوله / ٥٥٥ / ميلا من الانابيب وقد اقامت الشركه في مدينة بانياس خزانات النفط الضروريه لضخ النفط ويبلغ مجموع سعتها / ٥٧٥٠٠٠ / طـــن وعددها ثلاثة وعشرين خزانا .

وكان من المتوقع ان تنشيء الشركه مرفا بترولياً الا ان انشاء مثل هذا المرفأ قد اعترضته بعض الصعوبات لذا فقد انشأت الشركه موقتا رصيفا للمواعين البحريه .

وان توسيع المشروع بمد الخط من حجم ثلاثين عقدة قد سبب زيادة في انتاج النفط التابع لشركة نفط العراق تقدر :

ب (٩٥ ٪) اذا ماقورن بانتاج سنة (١٩٥١) وقد بلغ الانتاج (١٥٫٥٥٢٫٧١٥) طنـــا وقد استلزم زيادة الانتاج توسيعا في محطات الضخ وزيادة في عدد الموظفين والعمال الاجانب والوطنيين .

ودراستي ستتناول محطة من محطات الضخ الموجوده في سوريا وهذه المحطه هي المحطة الثانيه وتكون الدراسه بمثابة تحقيق فردي يشمل الناحيــه الاقتصاديــه والاجتماعيه للعمال وغيرها . مع معلومات احصائيه عن عدد المحركات وقوتها واستطاعتها للضخ وكمية البترول المدفوعه فـــي اليـــــوم الخ .....

الفصــــــل الاول

معلومات عامه عن النفط

مصـــدر النفط

يمر النفط من المحطة الثانه لشركة نفط العراق المحدوده بثلاثة انابيب آتيا من المحطة الاولى الكائنـــة في القطر العراقي والتي تبعد عن المحطة الثانيه (١٠٠ كيلو مترا وبعد دخول الانابيب المحطة يصب نفط الانبوبين ال (١٦) انشا وال (١٢) انشا في خزانات خاصه ثم تعمل الضخات على دفعـــه بواسطتها نحو الغرب الى المحطة الثالثه . ومن بعدها الى المحطه الرابعه فطرابلس حيث تأتـــي ناقلات النفط فتنقله الى مختلف الموانئ الاوربيه . اما الخط الثالث وهو ال (٣٠) انشا له خزانــان كبيران يصب بهما ومحركات خاصه تعمل ليلا نهارا ايضا على دفع النفط وان هذا الخط يمر ايضا في المحطه الثالثه والرابعه ويصب في مينا مدينة — بانياس حيث قد بنت الشركه في المدينه (٢٢) خزانات لتخزين به النفط ريثما تعمل الناقلات على نقله .

تاريخ تأسيس الشركه وعنوانها . لقد اسست هذه الشركه بتاريخ ٣١ كانون الثاني من سنة ١٩١١ بموجب قانون الشركات (كونسوليديشن — قانون عام ١٩٠٨) وكان عنوانها التجاري في ذلك الوقت (افريكـــان اندايسترن كونسيرن ليمتــد) ثم عدل هذا العنوان بتاريخ ٢٣ تشرين الاول (١٩١٢) فاصبح (تركيش بتروليم كومباني ليمتــد) ثم عدل مرة ثالثه بتاريخ ٨ حزيران عام ١٩٢٩ فاصبح (شركة بترول العراق المحدوده) .

الحقوق الممنوحه للشركه والاعفاء من الاعباء الماليه على البترول

لقد منحت الدوله السوريه بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٣١ وهو التاريخ الذي وقعت فيه الاتفاقيه بين الحكومه والشركه المذكوره — حقوقا عديده (وهذه الحقوق معروفة — بالامتيار —) واهم هذه الحقوق هي

آ — ان تنشيء الشركه خطا او عدة خطوط من الانابيب وان تستثمرها .

ب — ان تصون هذه الخطوط .

ج — ان تقوم بجميع الاشغال المتممه والمتعلقه بها وكل مايلزم للمشروع .

ولقد اعفت الحكومه السوريه — بموجب الاتفاقيه المعقوده بقرار رقم ٣٩٠٢ / ل ر مكرر) المتضمن تصديق الاتفاقيات المعقوده بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٣١ — الشركة المذكوره من جميع الرسوم على الاستيراد او على التصدير او على المرور . وان الحكومه لاتستوفي اي رسم مالي على البترول والنفط والازوكيت والغازات الطبيعيه سواء كانت معدة للمرور او مستعمله في اعمال المشروع الصناعيه (الماده الرابعه) عدا عن هذه الحقوق المبذوله بسخاء لقد منحت الشركه ايضا اعفاء من رسم الاستيراد عن جميع المؤن والتجهيزات واللوازم والاشياء الاخرى التي يمكن ان تكون لازمـه لاشغال المشروع ولنقلياته بما في ذلك لوازم المكاتب والمساكن والمستشفيات والابنيه الاخرى الجاريه في ملكية الشركه والمستعمله في الاستثمار والمعبر عنها بكلمة الموارد (الماده الخامســه) .

وفي الواقع فقد استوردت الشركه من مختلف انواع البضائع والاشياء اللازمه للمكاتب والمساكن ومختلف انواع السيارات والآلات والمحركات والادوات اللازمـه للمشروع ولاتزال تستورد يوميا من هذه البضائع مايلزمهــا دون ان تدفع اي رسم مالي على كل ماتستورده .

هذا فيما يتعلق بالاعفاء من الرسوم على المواد المستورده الا ان الاتفاقيه تنص ايضا على الاعفاء من رسم التصدير حسب ماورد في الماده الخمسه — من اى رسم على المواد التي استوردتها والتي كانت قد اعفيت من رسم الاستيراد .

ولقد نصت الماده الثامنه من الاتفاقيه في سبيل النقل من طرابلس الى حمص وتعيين تعرفة الخطوط الحديديه انه على الحكومه السوريه ان تستعمل سلطانها ونفوذها لكي تحصل الشركه على تعرفات خاصه مخفضة وهذا لاشك فيه استثمار حق لسلطة الدوله على شركات النقل .

ثم منحت الشركه ايضا في ظرف كانت فيه سوريا منتدبه من قبل فرنسا واستغلت شركة نفط العراق المحدوده ذلك الوضع الشاذ بان حصلت على حق انشاء خط حديدى لمصلحة المشروع الا أن الشركه لم تمد اى خط بل تؤمن نقل مواردها بواسطة السيارات واستعملت حقها باستعمالها لشبكة الطرقات والتي خولتها الماده العاشره حقا نفسه الذى يتمتع به ابناء البلاد .

وقد منحت الحكومه الشركه حق قطع الاشجار والاخشاب والعليق اللازم للمشروع من غابات الحكومه في حين افراد البلاد ممنوعين من ذلك .

ويحق لها ايضا ان تحفر الآبار وتنشيء السدود وتحبس وتخزن المياه السطحيه وان تتخذ التدابير اللازمه لتأمين المياه الضروريه لحاجات المشروع دون دفع عوائد او اعباء ماليه على ذلك .

وكل هذه الامتيازات والاعفاءات لاتتناسب ووضعنا الاستقلالي ولابد لصيانة الثروات العامه من الاستثمار والاستغلال من قبل شركة اجنبيه من تعديل للاتفاقيه المعقوده وفي الواقع فان الشركه المذكوره قد حفرت تسعة آبار في وادى المياه والذى يبعد عن المحطه الثانيه الى الغرب (٤٠) كيلو متر تقريبا واقامت عليها المحركات الضخمه والخزانات وتستغل من مياه هذه الآبار كل يوم (١٢٠) الف غالون تدفعها بواسطة محركات ضخمه الى المحطه الثانيـــه .

طريقة سيره ودفعـه . يسير النفط داخل انابيب من الفولاذ مدت من كركوك الى شاطيء البحر الابيض المتوسط وتمر هذه الانابيب الثلاث من المحطة الثانيه لتعمل المحركات على ضخه نحو الغرب الى المحطة الثالثه . ودفع النفط الى كل من بانياس وطرابلس يكون حسب الطلب من بانياس وطرابلس حيث ترسو في الميناءين ناقلات النفط لتملىء الناقلات من نفط العراق ويزداد دفع النفط اذا ازداد الطلب وتسرع الاداره في المحطه بدفعه لكي تكفي طلبات الناقلات وفي الايام التي يقل فيها طلب النفط او يقل عدد الناقلات تخفف من سرعة دفعه ويرسل الفائض الى الخزانات الكبيره الموجوده في المحطة الثانيه وفي كل المحطات

الخزانات "

بان الخزانات ضروريه جدا لعملية ضخ النفط ولايمكن ان يتم ضخ النفط بدونها ذلك لان النفط قد يزيد عن حاجة الناقلات الراسيه في مينائي طرابلس وبانياس فتعمل المحطات على خزن هذا الفائض منه لمدة بسيطة لاتتجاوز الساعات ريثما يتم التصريف .

وان هذه الخزانات مصنوعة من صفائح الحديد الفولاذيه على شكل اسطواني وقد قامت ببناء هذه الخزانات في السابق شركات غير شركة نفط العراق المحدوده على شكل تعهد عندها فالخزان رقم (١٥٨) ورقم (١٧) مخصصان لخزن النفط المار بالخطين (١٢) انش و (١٦) انش .

والخزانان رقم (١٦٦) ورقم (٢٥٠) مخصصان لخزن المازوت الاتي من العراق وذلك لتأمين محروقات المحركات الضخمه والتي تحتاج من هذه الماده الشيء الكثير .

وفي المحطه خزانان كبيران سعة كل واحد (٧) مليونا غالونا مخصصان لخط (٣٠) انشا الذي يصب في مدينة بانياس على شاطيء البحر الابيض المتوسط .

المحــــــركات

في المحطه محركات ضخمه جدا وكثيره وضروريه بل واساسيه لعملية ضخ النفط ودفعه الى بانياس وطرابلس وعدد هذه المحركات وقوتها كما هي في الجدول التالي :

محركات خط الانابيب (٣٠) انش

مولد كهربائي	الجنس	القوة بالاحصنه	العدد
مولد كهربائي بريطاني	كروسلي	٢٠٠٠	٥
" " "	"	١٠٠٠	٣
مضخة لدفع الماء	"	٨١	١
" " "	"	٦٥	٢
" " "	"	١٧	٢
" لتكرير الزيت للمحركات	"	٤ر٥	٥
محرك كهربائي لتبريد الهواء	بريطانـي	القوه بالاحصنه	العــــدد
" " " "	"	٢٠	٨
للتدفئــــه	"	٢	٢
للمـــــاء	"	٧ر٥	١
للنفـــــط	"	١٦٠	٤
للزوســـــائخ	"	٢	١

محرك كهربائي	الجنس	القوة بالاحصنه	العدد
للدفش	بريطاني	٤	١
للماء البارد	"	٣ر٥	٣
للمراوح	"	٣	٢
مضخة غاسكو	"	٤٢	١

ويوجد ايضا عدد من الالات الضروريه وهي كما يلي :

الجنس	الماركه	ليبره	العدد	اسم الآله
بريطانيه	ديفال	١٠٠٠	٢	ضاغطة هواء
"	"	٤٥	١	" "
"	سمبسون	٢٠٠٠	٤	محرك مضخة رئيسيه لدفع الماء
"	"	١٢	٤	" " " هوائيه لتبريد المحرك
"	"	٩ر٥	٤	مضخة زيت
"	"	٦٥	١١	مضخة مع مروحه
"				محركات لرفع حمولة (١٢) طن

محركات خط الانابيب ١٦ و ١٢ انش

اسم المحرك	الجنس		القوة بالاحصنه	العدد
محرك ديزل	بريطاني		٧٥	١
محرك ديزل لتحريك مضخات الزيت	"	هارلزلوف	٩٥٠	٤
" " "	هولندي	وركسبور	٥٠٠	٣
محرك لتوليد الكهرباء	بريطاني	هارلتريك	٢٩٠	٣

- مضخات مختلفه لضخ الماء والزيت للمحركات تتراوح استطاعتها بين (١ ـ ٢٧ر٥) حصان .

ويبلغ مصروف جميع هذه المحركات من المازوت في الـ (٢٤) ساعه (١٢٠٠٠) غالونا ولذا يصار الى تأمين هذه الكميه الكبيره على دفعها بخط الـ (١٢) انش في كل شهر وتخزن في خزانين بنيا خصيصا لهذه الغايه .

حجـــــم البــــترول

ان محركات الضخ تشتغل ليل نهار دون انقطاع وتعمل على دفع النفط بحجوم كما هو في الجدول .

خط الـ ١٢ انش	(٧٠٠٠٠)		غالونا في الساعه الواحده
" " ١٦ "	(١٧٠٠٠٠)		" " " "
" " ٣٠ "	(٥٠٠٠٠٠)		" " " "

المجمـــــوع ٧٤٠٠٠٠ غالونا في الساعة الواحـــــده

وان هذا الرقم هو الحد المتوسط فقد يزيد قليلا وقد ينقص قليلا وقد استحصلت على هذه الارقام بعد زيارتي لامكنة الضخ مرات عديده واخذت متوسطا لها حسب عدد الزيارات .

وفي ٢٨ آذار ١٩٥٤ قمت بزيارة نهائيه فوجدت ان مقدار الضخ كما يلي "

(الخط الثلاثون انش)

المحرك الاول	١٢٥	الف غالون في الساعه
" الثانـــي	١٢٨	" " " "
" الثالث	١٣٠	" " " "
" الرابع	١٣٥	" " " "

المجمـــــوع ٥١٨ الف غالونا في الساعة الواحـــــده

وباستطاعة المضخات ان تضخ حدا اقصى لكل مضخة كما يلي "

٢٠٠ الف غالون × ٤ عدد المضخات المشتغله = ٨٠٠ الف غالونا في الساعه

٢٠٠ " " للمضخه الاحتياطيه الخامســـه وهي لاتشتغل الا عند الضروره

حـــــرارة البـــترول

تختلف درجة حرارة النفط الوارد من الانابيب من مدة الى اخرى فقد تبلغ درجة الحراره في بعض الاحيان (٦٤) فرنهايت اي مايعادل (٢٨) درجه سانتغراد تقريبا .
اما درجة حارة النفط في الخزانات فهي اقل من ذلك وخاصة فيما اذا بقي النفط المخزون في الخزان مدة مـــن الـــزمن .

ويستفاد من درجة حرارة النفط هذه في تبريد الماء المقطر الذي يستعمل في المحركات حيث تبلغ درجة حرارة الماء المقطر المستعمل في المحركات الكبيره لتحريك المضخات الدافشـــه الـ(١٤٠) درجه فرنهايت بعد خروجها من المحرك ولذا يمرر الماء المقطر الساخن بانابيب دقيقه داخل انابيب النفط الاتي من المحطة الاولى فتهبط درجة حرارة الماء ويعاد استعمال الماء مرة اخرى للمحركات .

ضغطــه فـــي الانابيب

يختلف ضغط النفط في الانابيب من منطقة الى اخرى فضغط النفط في المحطة الثانيه الصادر منها والتابع لخط (١٦) انش مثلا (١٠٠٠) باوند على السانتمتر المربع بينما ضغط النفط الداخل الى المحركات والوارد من المحطه الاولى لايتجاوز الـ (٦) باوند .

ســـــعة الخزانات

هذا الخزان مخصص لخزن النفـــط .

الخزان رقم (١٧) ١٠٤١٧٩٢ غالونا او ٢٩٫٧٦٥ برميل .
" " (١٦٦) ٥٨٧٦٧٣ " " ٣٢٫٨٦٤ " .

ومخصص لخزن الكاروت للاستهلاك المحلي "

الخزان رقم (٢٥٠) ١١٥٠٢٧٢ غالونا او ٣٢٨٦٤ برميل . وهو مخصص لخزن الكاروت للاستهلاك المحلي .

الخزان رقم (١٥٨) ١١٣٧١٦٧ غالونا او ٣٢٤٩٠ برميل وهو مخصص لخزن النفط .

الفصـــــل الثانـــــي

العمـــــال

المبحث الاول

تخديم العمال

توطئة : لقد تعهدت شركة نفط العراق المحدوده ان تستخدم اليد العامله المحليه في حاجات مشروعها في سوريا ومقابل ذلك فان الحكومه السوريه تعهدت بموجب الماده الحاديه عشره من الاتفاقيه الموقعه في ٢٥ آذار ١٩٣١ ان تمنح التسهيلات الخاصه الضروريه لاستخدام اليد العامله الاجنبيه وذلك اذا لم تكف اليد العامله المحليه اللازمه لحاجات المشروع .

والواقع فان الشركه قد استدعت عددا لابأس بـه من اليد العامله الاجنبيه لاستخدامه في مشروعها في الاراضي السوريه اثناء انشاء المحطات والخزانات ومد الانابيب .

وما زالت اليد العامله الاجنبيه في المحطه تشغل اعمالا كان باستطاعة الشركه ان توفر استخدامها من اليد العامله المحليه وخاصة فان اليد العامله المستخدمه لايحمل واحد منهم على الاقل في المحطة الثانيه على شهادة جامعيه حسب اختصاصه وانما كلهم من العمال المتمرنين وكان بامكان الشركه ان تمرن العمال السوريين على القيام بمثل هذه الاعمال التي يقوم بها العمال الاجانب او تستخدم احد المهندسين السوريين المتخرجين من الجامعات الاوربيه حسب نوع العمل والاختصاص .

عدا هذا فان الشركه تميز . في المعامله بين اعمالها بين العامل الاجنبي والعامل المحلي تميزا يستطيع المرء ان يقول ان الشركه لاتقوم بكامل تعهداتها تجاه روح القانون والنظام العام فكل عامل اجنبي تعتبره من المرتبة الاولى مهما كان شأن اختصاصه ومقدرته بينما العمال السوريين قل من يعامل هذه المعامله واذا ماعتبرت الشركه عاملا سوريا من المرتبه الاولى فانه لايتقاضى نفس الراتب الذي يتقاضاه العامل الاجنبي .

ولقد صنفت الشركه العمال السوريين بموجب النشره الصادره بتاريخ ١ آذار ١٩٥١ . والمادة الثالثه منها في الفئات الثلاث التاليه

المستخدمون	الفئـــه	أ
"	"	ب
"	"	ت

يشتغل في المحطات السوريه عدد من العمال السوريين والاجانب يختلف اختصاص كل منهم حسب حاجة الشركه الى الانشاءات والاعمال التي تقوم بها . ودرجتهم حسب مقدرتهم الحرفيه او العلميه واللغويه وباختلاف قدمهم في العمل لدى الشركه .

فعدد العمال . . السوريين الذين يعملون في جميع المحطات السوريه في تاريخ ١٩٥٣/٧/١ حسب الجدول الاتـي "

	شمهون	يوسعون	المجموع		
	استثمار	انشاء	استثمار	انشاء	
المحطة الثانيه	٤١	٢٣	٣١٨	٣١٦	٦٩٨
" الثالثه	٢١	٤	١٧٦	١٥٨	٣٥٩
" الرابعه	٤٣	٣١	٣٨٤	٣٦٣	٨٢١
" خمسين	١٧٦	٨٠ ..	٤٠٨	٣٨٥	١٠٤٩
بابيسان	١٣٣	٥٢	٤٣٨	٣٥٢	٩٧٥
المجموع	٤١٤	١٩٠	١٧٢٤	١٥٧٤	٣٩٠٢
	٦٠٤		٣٢٩٨		

٣٩٠٢

عدد العمال الاجانب حسب ملاك الشركه وعددهم الواقعي . الذين يحتلون مطاليا كما هو وارد في الجدول الاتي .

	الواقع عدد		الملاك عدد
١ ـ ادارة الممثل العام	٢		٢
٢ ـ المديرية العامه لخط الانابيب والمصب	٦	١ فلسطيني	١٠
٣ ـ المحاسبه	٤	ـــــــ	٤
٤ ـ الطيران	ـــ		١
٥ ـ الهندسه المدنيه	٢٢	٣ لبناني	٣٠
٦ ـ التموين	٢	ـــــــ	٣
٧ ـ المواصلات	٩	منهم واحد فرنسي	١٠
٨ ـ هندسة الانشاء	٣	ـــــــ	٣
٩ ـ التآكل	٥		٥
١٠ ـ الهندسه الكهربائيه	٣٦		٤٠
١١ ـ الانشاءات الميكانيكيه	٢٥	ـــــــ	٣٢
١٢ ـ صيانة الخط الرئيسي	٤		٨
١٣ ـ البحريه	١٩	١ فلسطيني ـــــ	٢٧
١٤ ـ الطبيه	١	١ لبناني	٣
١٥ ـ الهندسه للمراجل والالآت الرافعه	١		١
١٦ ـ آلات المقاييس	٤	ـ ـــــــ	٤
١٧ ـ هندسة الصيانه الميكانيكيه	٧	منهم (١) فرنسي	١٢
١٨ ـ مدراء المحطات	٣		٣
١٩ ـ ضخ ومصلحة خط الانابيب	٦		٩
٢٠ ـ الاعمال الميكانيكيه	٤٢	منهم (١) فرنسي	٤٤
٢١ ـ التوظيف والاستخدام	٤	ـــــ ـــــ	٤
٢٢ ـ تركيب وتجهيز المعدات	٧		٨
٢٣ ـ التبريد	١		١
٢٤ ـ مهندس المرفأ	٥		٥
٢٥ ـ المخازن والنقليات	١٣		٢٠
٢٦ ـ الصهاريج	ـــ		١
٢٧ ـ هندسة آبار المياه	٢		٢
	٢٣٣	٦	٢٩٢

شروط الاستخدام : يجري تخديم العمال في شركة نفط العراق المحدوده حسب الشروط التي نص عليها قانون العمل السوري وحسب الماده الثانيه من النشره المختصه بالموظفين والعمال في سوريا الصادره بتاريخ ١١ آذار ١٩٥١ وقد اشترطت المادة المذكوره ان لايقبل في الخدمه لدى الشركه من الرجال من لم يتم السادسه عشره من العمـــر •

واما الرجال الذين اتموا السادسه عشره ولم يتموا الثامنه عشره فيجب ان يحصلوا على اذن من والديهم قبل قبولهم في خدمة الشركـــه •

واما فيما يتعلق بتخديم النساء فقد اشترطت الماده الثانيه المذكوره ان لايقبل في الخدمه النساء المتزوجات اما الفتيات اللواتي لم يبلغن العشرين من العمر فلا يقبلن الا بموافقة خطيه من والديهن •

يخضع العمال قبل البدء بالعمل الى فحص طبي من قبل احد الاطباء • الشركه يشهد لهم بالصلاح للعمل المخصص لهم •

كل هذه الشروط في الواقع لاتنطبق على العمال الذين يشتغلون في المحطه الثانيه تحت سلطة المتعهد وحيث جرت الشركه على عادة تنفيذ انشاءاتها العمرانيه بطريق تلزيمها الى المتعهدين والمتعهد لايقوم بتنفيذ هذه الشروط كلها والعمال راضون ولايطالبون بحقوقهم • اما لجهلهم لحقوقهم تارة ام لخوفهم من التسريح •

ويعتبر العقد المعقود بين الشركه والموظف لمدة غير معينه وخاضعا للشروط التي نص عليها قانون العمل السوري الصادر بتاريخ ١٩٤٦ بشأن العقد غير المحدد الاجل مالم ينص العقد على غير ذلك •

وتعتبر الشهور الثلاثة الاولى مدة تجربه يحق للشركه خلالها ان تنهي العقد في اي وقت تشاء • دون انذار وبدون تعويض تسريح •

وهناك شروط لم يذكر لافي قانون العمل السوري ولا في النشره المطبقه من قبل شركة نفط العراق المحدوده وهو شرط الاقليميه ولقد لعب هذا الشرط دورا كبيرا في تخديم العمال من غير منطقة • الفرات في المحطة الثانيه • ولايزال العمال الذين هم من منطقة الفرات يطالبون الشركه بتنفيذ شرط الاقليميه في تخديم العمال في المحطه الثانيه ويلحون بطلبهم بين الحين والآخر بطرد جميع العمـــال الذين هم من المحافظات الغريبه من عملهم في المحطه الثانيه ؛ واحلال مكانهم عمالا من محافظة دير الزور •

واذا رجعنا الى اصل هذه الفكره وانتشارها بين صفوف العمال والموظفين المسمون بالشرقيين نراها تمتد الى عهد ليس بالبعيد وانما هي ايضا صدى لما يطالبون به العمال في المناطق الاخرى في سوريا وهذا خطر كبير على اليد العامله في سوريا لانـــه يزرع فيما بينهم روح العداء والتفرقه وكـل ذلك يؤدي الى الاهمال لمطالبة وتحسين اوضاع العمال وتقدمهم من الناحيـــه الماديه والمهنويه ؟

ولقد نشب الخلاف بين وجهتي نظر ادارة الشركة ونقابة عمال محافظة دير الزور حيث اشترطت النقابة المذكورة على الشركة انه يجب ان تجري تعيين بعض موظفي وعمال المحطة الثانيه من اليد العامله الموجوده في المنطقه الشرقيه والحت النقابه بطلبها وطلبت من ادارة المحطة الثانيه ان تلبي لها طلبها وان تنقل جميع العمال الذين هم من المنطقه الغربيه (محافظة حمص وحماه واللاذقيه ...) واطلقت النقابه عليهم اسم الغربيين — الى المحطات الاخرى ولما لم تجب الشركه مطاليب النقابه اعلن عمال المحطه الاضراب في عام ١٩٥٣ ثم عقد اجتماع في دمشق ضم ممثلا عن نقابة العمال الشرقيين وممثلا عن مكتب التوظيف بحمص وممثلا عن وزارة الاقتصاد الوطني في دمشق (احسان الجوخدار) وبرئاسة وزير الزراعه والاقتصاد الوطني آنذاك السيد عبد الرحمن الهنيدي تعهدت الشركه للنقابه ان تسعى جهدها بان تملأ جميع الشواغر في المحطة الثانيه من عمال المنطقه الشرقيه حتى نهاية عام (٩٥٣) ولقد قررت نقابة عمال شركة نفط العراق المحدود التابعه لمحافظة الفرات ان تكون بعض وظائف واعمال المحطه الشاغره وغير الشاغره بيد عمال وموظفين من المنطقة الشرقيه تطبيقا للقاعدة الاقليميه وانذرت النقابه تطالب الشركه ان تنقل بعض العمال والموظفين الذين هم من المنطقة الغربيه الى المحطه الرابعه والى حمص او بانياس وتحل مكانهم عمالا شرقيين .

ولما لم تستجب الشركه لمطاليب النقابه اعلن العمال الاضراب في شهر شباط عام ١٩٥٤ مدة يومين مما اضطرت الشركة ان تستدعي عمالا اجانب من حمص والمحطات الاخرى وطرابلس لتأمين الضخ في الانابيب مدة الاضراب وان مطاليب العمال الشرقيين الى الآن لم تحل . بينما يطالب عمال المنطقه الغربيه بعدم تطبيق مبدأ الاقليميه وان الاختلاف بين وجهتي النظر ادى الى وقوع نفور شديد بين عمال المنطقتين واصبح لدى العمال الشرقيين فكرة واضحه هي ان لهم كل الحق في ان تكون المحطة الثانيه منطقة عمل لهم بدون غيرهم وان الغربيين هم غرباء عنهم وطامعون لمورد رزقهم هذه كلمة مجملة عن حالة عمال المحطه :

ولقد صدر اخيرا بتاريخ ٢٢ / ٢ / ٩٥٤ بيان رقم (٨) في البند الرابع منه يشرح الحالة التي وصلت اليها وضع العمال في المحطة الثانيه وهذا نص البند الرابع .

لقد وصلت الى مكتب النقابه عدة تقارير وكتب غير موقعه يشرح مرسلوها الامر المرير الذي يعانونه من جراء الوضع القائم في المحطه الثانيه بسبب التمييز الديني الذي تتبعه الشركه خلافا للاتفاقية عقدت في العهد الماضي بين النقابه ومديرية الشركه في وزارة الاقتصاد بدمشق .

ان الهيئة الاداريه للنقابه تحيط العمال علما بانها تشجب فكرة التمييز الاقليمي البغيضه هذه التي من شانها تنمية الروح الانفصاليه في صفوف العمال والشعب وهي امر .. الهيئه قد راجعت جميع الدوائر ذات العلاقه ان كان في حمص ام في دمشق وصلت لدى جميع المسؤولين هذه الاوضاع غير الشرعيه حيث نص الدستور ان العمل حق لجميع المواطنين .

وقد اكد مرجع مسؤول ان الحكومه ستتخذ الاجراءات الحازمه بهذه القضيه لايقاف كل ما يخالف الانظمه المرعية الاجراء . وتعدكم الهيئه انها لن تترك هذه القضيه الا وتعيد الحق الى نصابه والله ولي الامر والتوفيـــق .

حمص / ٢٢ / ٢ / ٩٥٤

وجيه غناجا . مدير الدعايه والنشر .

الدرجة	المرتبة	الشهريون	اليوميون: اجرة الساعات الاضافية	اليوميون	اجرة الساعات الاضافية
١	١	١٥٠٠٠	٠ر٧٥	٤٢٠	٦٥ر٦٢٥
٢	١	١٦٠٠٠	٠ر٧٨٥٧١٤	٤٤٠	٦٨ر٧٥
٣	١	١٧٠٠٠	٠ر٨٢١٤٢٨٥	٤٦٠	٧١ر٨٧٥
٤	١	١٨٠٠٠	٠ر٨٥٧١٤٢٧٥	٤٨٠	٧٥ر٠٠
٥	١	١٩٠٠٠	٠ر٨٩٢٨٥٧	٥٠٠	٧٨ر١٢٥
			٠ر٩٢٨٥٧١	٥٢٠	٨١ر٢٥
١	٢	٢٢٠٠٠		٥٠٠	٧٨ر١٢٥
٢	٢	٢٣١٠٠		٥٢٠	٨٢ر٨١٢٥
٣	٢	٢٤٢٠٠		٥٥٥	٨٦ر٧١٨٥
٤	٢	٢٥٤٠٠		٥٨٠	٩٠ر٦٢٥٠٠
٥	٢	٢٦٦٠٠		٦٠٥	٩٤ر٥٣١٢٥
١	٣	٢٨٠٠٠		٦٨٠	١٠٦ر٢٥٠٠
٢	٣	٢٩٧٠٠		٧٣٠	١١٤ر٠٦٢٥
٣	٣	٣١٤٠٠		٧٨٠	١٢١ر٨٧٥٠
٤	٣	٣٣١٠٠		٨٣٠	١٢٩ر٦٨٧٥
٥	٣	٣٤٨٠٠		٨٨٠	١٣٧ر٥
١	٤	٣٧٥٠٠		٩٥٠	١٤٨ر٤٣٧٥
٢	٤	٣٩٢٠٠		٩٩٠	١٥٤ر٦٨٧٥
٣	٤	٤٠٩٠٠		١٠٣٠	١٦٠ر٩٣٧٥
٤	٤	٤٢٦٠٠		١٠٧٠	١٦٧ر١٨٧٥
٥	٤	٤٤٣٠٠		١١١٠	١٧٣ر٤٣٧٥
١	٥	٤٦٠٠٠		١٢٠٠	١٨٧ر٥
٢	٥	٤٧٧٠٠		١٢٥٠	١٩٥ر٣١٢٥
٣	٥	٤٩٤٠٠		١٣٠٠	٢٠٣ر١٢٥
٤	٥	٥١١٠٠		١٣٥٠	٢١٠ر٩٣٧٥
٥	٥	٥٢٨٠٠		١٤٠٠	٢١٨ر٧٥
		اجرة العمال والموظفون الشهريين عن شهر كامل محسوبة بالقروش السوريـــة		اجرة العمال والموظفين اليوميين عن اليوم الواحد محسوبة بالقروش السوريـــة	اجرة العمال والموظفين عن الساعة الاضافية زيادة عن الثماني ساعات محسوبة بالقروش السورية .

اجور العمـــال يتقاضى العمال الاجور وفقا لجدول الاجور الصادر في ... والمعمول بـه حاليا وهو تابع للتعديل من حين لآخر وفقا لقانون العمل والسياسه العامه لتحديد الاجور في سوريا ، وهذا الاجره التي يتقاضاها العامل الشهريه او اليوميه يحق للعمال في مواقع الصحراء — والمحطة الثانيه تعتبر صحراويه — تناول الطعام على نفقة الشركه وتهيئة السكن حسب درجاتهم ومراتبهم واذا اصبح العامل او الموظف رب عائله تقدم له بيتا مفروشا بالاثاث الضروري والتدفئة والنور والمحروقات على نفقة الشركه وتدفع للعامل تعويض الطعام بدلا من الطعام الذي كان يتناوله في مطعم الشركه في المحطه .

وان الزيادات المعتاده داخل كل مرتبه تمنحها الشركه للعامل بعد انقضاء سنة خدمة كامله بصورة مرضيه اي لا يتخللها عليه تحقيق او اي انذار خطي او توقيف عن العمل بموجب الماده الخمسين من النظام المتبع في الشركـه .

واذا استعرضنا حالة العمال الذين يعملون لدى المتعهدين لدى الشركه في المحطة الثانيه والاجور التي يتقاضونها نجد حالتهم يرثى لها والاجره وتحديدها خاضعه لقانون العرض والطلب وليست محدوده بصورة معينه بالنسبه لكل عمل ، ونوعه ولا مجال للمقارنه بوضع العمال الذين يعملون لدى الشركه لا من ناحية السكن والمراعاه الطبيه ولا من ناحيـة مواعيد دفع الاجور كل هذا مما يؤسف له اشد الاسف . فالاجره التي يدفعها المتعهد لاتعادل الاجور التي يتقاضاها العمال الذين يشتغلون مباشرة لدى الشركه والاجره لاتدفع بمواعيد استحقاقها فالعامل يشتغل عدة شهور حتى يتقاضى اجرة عمله — اذا كان العقد بين العامل والمتعهد شهريا — بينما يتقاضى العامل لدى الشركه اجرتـه في تمام يوم استحقاقها كموظفي الدوله فلا يتأخر دفع الاجره ولا ساعة واحده واجرة العامل لدى المتعهد تحسب من قبل محاسب ليس بقدير ولا نزيـه وبطريقة نهبيه مما يؤدي الى ضياع قسم من اجرة العامل ولقد تتالت شكايات العمال وسمعت باذني اقوال بعض العمال المشتكين الى موظفي الامن العام في المحطة مـن ان المتعهد لايدفع الاجره للعامل باتفق ويعامل العامل معاملة قاسيه .

ونظرا لوجود المحطـه في منطقه غير مأهولـه بالسكان وبعدها عن محافظة دير الزور من جهـــة وعن محافظة حمص من منطقة اخرى وحاجة العمال الى المواد الغذائيه من جهة ثالثه افتتح المتعهـد دكانا يبيع فيها المواد الغذائيه الضروريه للعمال باسعار باهظـه جدا مقابل دفع ثمن هذه المـواد لمدة تتراوح (٢ — ٣) شهرا لحين تقاضي اجورهم منـه بينما العامل الذي يشتغل لدى الشركه تقدم له وجبات الطعام مجانا ومطعم فني ونظيف والغذاء متنوع .

كل هذا يجري في المحطه الثانيه في عهد كان المتعهد من المقربين من رجال الحكم في العهد الماضي اما السكن فهو غير صالح ابدا لحماية العامل من عوارض الطبيعه حيث لا يوجد فيه التدفئه ولا النوافذ ولا الاثاث فهو اشبه بكهوف سكنت في العصور البدائيه بينما الشركه تقدم لعمالها المسكن الصحي المفروش بالاثاث الوافر مع التدفئه المركزيــه كل هذه المشاهدات تحمل على القول انه من الضروري ان نلجأ الى الغاء تنفيذ المشاريع بطريقة التعهد او ان تطلب الحكومه من المتعهد القيام بتقديم المسكن النظ والغذاء والمراعاه الطبيه كما تقدمه الشركه لعمالها .

تصنيف العمال الى فئات وتعويضاتهم

الفئة أ • المستخدمون الآتي بيانهم يتناولون اجورهم على اساس شهري ويحق لهم انذار التسريح مدته شهر كامل وتعويض تسريح بمقتضى الفقره الثانيه من المادة ١٤٥ من قانون العمل واجازة مرض بمقتضى الفقره الاولى من المادة ١٢٢

مهندس متدرب
كتبه
رسام
مراقب آلة ميكانيكيه
رئيس اشغال
رئيس ميكانيكي
مفتش حسوم
ضمد
مفتش الامور الصحيه
معلم مدرسه
رئيس العمال الميكانيكيين
مأمور اعاشة المحطه
مأمور مستودع
ميكانيكي لآلات البرق والهاتف
مأمور البرق والبريد
مراقب البرق والهاتف
مأمور هاتف

الفئة ب • المستخدمون الآتي بيانهم يتناولون اجورهم على اساس يومي ويحق لهم انذار بالتسريح والتعويض واجازه للمرض كالمستخدمين من الفئه (أ)

نجار	طاهي	رئيس اشغال
حداد	سائق سياره	مبرد
عامل المرجل	عامل كهربا •	ميكانيكي
رئيس الخدم	حارس آله ميكانيكيه	بنا •
نجار	سائق آلات الرفع والنقل	ميكانيكي
عامل مولد كهربائي	طافي • الحرائق	دهان
عامل تيار مساحه	عامل ميكانيكي للمحركات	مركب ... مواسير •

عامل تمديدات المواسير	كاتب آرمات	مركب خطوط الهاتف والبرق
ماز حظ الطلمبه	دهان على الكهربا •	ملحظ ٤ سنكري ٤ خراط ٤
عامل مقلع (حجار)	مركب قطع حديديه	منجد ٤ لحام كاوتشوك
رئيس عمال	مأمور مستودع	لحام كهربا •
عامل البراشيم	مركب الاسلاك	

الفئة ث " الفعله الآتي بيانهم يتناولون أجورهم على اساس يومي يحق لهم انذار التسريح مدته ١٥ يوما وتعويضا للتسريح بمقتضى الفقره الاولى من الماده ١٤٥ من قانون العمل واجازه مرض بمقتضى الفقره الثانيه من الماده ١٢٢

فاعل	خادم مستشفى	كناس
غسال سيارات	سائق الرفت	حارس
خادم منزل	مكنس رمل	خادم مكتب
معاون	حمال	
مشحم		

ساعات العمل " ان العمال جميعا على مختلف درجاتهم وفئاتهم ورتبهم يشتغلون مدة ثماني ساعات في اليوم واذا كانت طبيعة العمل تحتاج الى شغل اكثر من ثماني ساعات يتقاضى اجرا عن الساعات الاضافيه من العمل تعادل ١٢٥ بالمائه عن الاجره التي تدفع عن الساعات العاديه الزائده عن (٤٨) ساعة بالاسبوع هذا مانصت عليه الماده الخامسه من النشره المذكوره الا انه هناك فئة من العمال لايقبضون اجرا عن جميع الساعات الاضافيه وغالبا فان الشركه ترضي العامل بمبلغ مقطوع عن ساعات عملهم الاضافيه وهناك فئة اخرى من العمال يشتغلون في بعض الاحيان ساعات اضافيه زيادة عن الثماني ساعات او الـ (٤٨) ساعه في الاسبوع ومع هذا لاينالون اى تعويض والعمال يشتغلون هذا العمل الاضافي دون تذمر نظرا لان اجورهم التي يتقاضونها في الشركه اعلى من مثيلاتها فيما لو اشتغلوا في المدينه فلذا فان العمال يشتغلون دون تعويض عن الساعات الاضافيه خوفا من التسريح الكيفي بحجة انتهاء العمل تتذرع بها ادارة الشركه • وبعد مدة وجيزه نرى الشركه تطلب يد عامله لاتمام عملها •

اما عدد ساعات العمل التي يشتغلها العمال لدى المتعهد وهي وان كانت ثمانية الا ان المراقبه اشد على العامل والتهديد بالتسريح أمر ما يجعل حالة العمال لدى المتعهد اشق منها من حالة العامل في المدينه •

شرائط تنظيم العمــــل : يحق للشركه ان تنظم افواج العمل بشكل يكفل استمرار انشاء المشروع واستثماره بدون انقطاع ليلا ونهارا وفي ايام الاعياد مع الاحتفاظ بالاتفاقات الدوليه المتعلقه بتنظيم العمل • المادة الحاديــه عشر من الاتفاقيــه •

وفي الواقع فان الشركه قد نظمت افواج العمال في المحطه الثانيــه بشكل قد كفلت بــه استمرار عملها ليلا ونهارا دون انقطاع وخاصه بالنسبه للعمال الذين الذين يراقبون سير المحركات المخصصه لتأمين ضخ البترول في الانابيب حيث يشتغل قسم من العمال ليلا لمدة اسبوع ثم يشتغل هؤلاء العمال نفسهم العمل نفسه اثناء النهار وهكذا تبدل افواج العمال كي يتم استمرار ــ وتوقيت العمل بصورة منتظمه ودقيقــة •

وعدا هذا فان الشركه لمست انها بحاجة الى عمال متمرنين على اعمال ميكانيكيه فلذا اخذت على عاتقها تمرين افواج من العمال مدة ثلاث سنوات ليصبحوا عمالا فنيين يتقنون اعمالها الخاصه ومتقنين ثقافة مهنيه ضروريه لاعمالها وحسب حاجة المشروع •

وتنفيذا لهذه الرغبــه لقد افتتحت الشركه في مدينة حمص مدرسة ضمت مايقرب من الـ (٤٥) طالبا ليتمرنوا على اعمال مهنيه مختلفه مدة ثلاث سنوات ويتقاضى العامل في اثناء التمرين في السنة الاولى ١٢٥ ليره سوريه وفي الصف الثاني يتقاضى زيادة عشر ليرات أي (١٣٥) ليره سوريه •

وشروط الانتساب الى هذه المدرسه

١ ــ ان يكون الطالب من حملة الشهادة المتوسطه •

٢ ــ ان لايتجاوز من العمر الـ (١٧) عاما ينقص عن الـ (١٥) عاما •

٣ ــ ان يتقن اللغه الانكليزيه لان الدراســه باللغه الانكليزيه •

ثم ان الشركه تسير على قاعدة تقسيم العمل من حيث المراقبه للمحركات ومضخات الضخ وان تنظم افواج العمال لايؤثر على مدة العمل وهي الثماني ساعات المنصوص عنها في قانون العمل السوري ولقد اتصلت بقسم غير قليل من مختلف فئات العمال فتحققت من ان مدة العمل المطلوبــه من اي عامل هي ثماني ساعات في اليوم او الـ (٤٨) ساعة في الاسبوع •

الا ان هناك بعض اعمال تتطلب شغلا اضافيا قد يضيع التعويض عليهم ولا يتقاضون اجرا مقابل السا الاضافيــــه •

مراتب العمال ودرجاتهم " ينقسم العمال الى فئتين " العمال الذين هم من الجنسيه الاجنبيه ــ واكثرهم من الجنسيه الانكليزيه ــ والعمال المحليين أي من ذوي الجنسيه السوريه ؛

أ ــ العمال الاجانب " وهم بجميعهم من المرتبه الممتازه بالمعامله من قبل الشركه حيث تعاملهم الشركة معاملة تفرق عن المعامله لليد العامله المحلية فرقا شاسعا من حيث السكن ومن حيث الاجور ومن حيث المعاملة ؛

آ ــ من حيث السكن " ــ لقد بنت الشركة لهذه الفئة من اليد العاملة قصورا جعلته حديثة محاطة بالحدائق الغناء ؛ وهذه القصور مفروشة بأفخم الاثاث وأحسنه وفتحت لهم الشركه ناديا كبيرا في جميع الوان التسلية وبنت مسبحا وانشأت مازها وعبدت الطرقات بين القصور حتى أن الموظف الاجنبي لايشعر بتاتا انه في بادية بل مستلزمات الحياة وترفها متوفره لديهم •

ب ــ من حيث الاجور " يتقاضى العمال الاجانب اجورا عاليه جدا لايقل راتب احدهم عن (٨٥٠) ليره سوريه شهريا وقد يزيد عن ال (٢٠٠٠) ليره سوريه بينما اعلى اجرة للعامل الوطني لاعلى مرتبه ودرجه لايتجاوز ال (٥٢٨) ليرة سوريه شهريا •

من حيث المعامله " ان العامل الاجنبي يعامل معاملة خاصه من قبل ادارة الشركه التي هي ايضا بأيدي اجانب ولكنهم من الجنسيه الانكليزيـــه ؛

٢ ــ العمال المحليين " لقد صنفت شركة نفط العراق المحدوده عمالها المحليين في ثلاث فئات فئة (أ) و (ب) و (ج) •

فئة (أ) هذه الفئه من العمال تتناول اجورها على اساس شهري ويحق لهم انذار تسريح مدته شهر كامل •

فئة (ب) وهذه الفئة من العمال تتناول اجورها على اساس يومي ولاتتقاضى هذه الفئه اجرة ليوم الراحة الاسبوعي الا اذا اشتغل العامل (٤٨) ساعة في الاسبوع كامله فاذا ماتخلف العامل يوما في الاسبوع مثلا بحيث اشتغل خمسة ايام مثلا لايتقاضى الا اجرة الخمسة ايام فقط •

فئة (ج) الفعله ويتناولون اجورهم على اساس يومي ايضا ؛

وكل عامل من عمال الفئات الثلاث يتقاضى اجرا بالنسبه الى مرتبته ودرجته ولقد قسمت الشركه مراتب العمال المحليين الى خمس مراتب وبين كل مرتبه واخرى خمس درجات ويتناول العمال اجورهم حسب جدول الاجور السابق •

ولقد قسمت الشركه هذه الفئات الثلاث من العمال حسب حاجتها للمشروع الى قسمين عمال انشاءات وعمال استثمار •

عمال الانشاءات " وتنتهي مهمة هذه الفئه من العمال بانتهاء الانشاءات والاعمال المنوي قيامها بها واللازمه للمشروع وينتهي عمل هذه الفئه حكما بانتهاء المشاريع الانشائيه من بناء بيوت وتعبيد طرقات ومد انابيب وتركيب محركات ومد خطوط الخ ... وان معاملة هذه الفئه من العمال اقل مرتبه من بقية جميع الفئات واسوأ حظا من غيرها من حيث السكن والمعامله •

عمال الاستثمار " ومهمة هذه الفئه من العمال مستمرة مادام ضخ النفط في الانابيب مستمرا •

وتتم اختيارهم غالبا من عمال الانشاءات •

البحث الثالث

حالة العمال بصورة عامة ؛ تأمين معيشتهم

حالة العمال : ان المحطة محاطة باسلاك حديديه مشبكه ولها باب رئيسي واحد يتم منه الخروج والدخول ولايسمح لغير الموظفين والعمال الدخول الى المحطه دون سابق اذن من ادارة المحطه كما انه يمنع منعا باتا خروج اى آله او سياره او جراره دون الحصول على اذن خطي من ادارة المحطه فلذا فان المحطه لاتضم الا الموظفين والعمال وعمال المتعهدين . وبعض العمال في المحطه ملزمون بالسكن داخل حدود المحطه ولايسمح لاحدهم السكن خارجها والشركه تأخذ على عاتقها تأمين محلات السكن للعمال (المادة الثانيه عشره) وهذه المساكن — والحق يقال — في المحطه متوفر فيها اسباب الراحه المعقوله وكل مسكن يحوى ثلاث غرف ومنافعها الحديثه الضروريه للحياة ويتوفر فيها الماء الصالح للشرب والاستعمال ومنورة بالكهرباء وتدفئتها مركزيه ومفروشه باثاث ملائم .

تقدم الشركه هذه المساكن للموظفين والعمال في المحطه دون مقابل وينال العامل او الموظف المتزوج عندما تقدم له الشركه مسكنا يحضر عائلته بدل الطعام الذي كان يتناوله في مطعم المحطه ولذا فقد سيطرت على نفوس الموظفين والعمال روح التقيد باوامر مدير المحطه وعدم الخروج على طاعته وان الجرائم والجنح لاذكر لها في المحطه والما ماوقع خلاف بين عامل ورئيسه او بين عامل آخر فان الخلاف يحل من قبل مدير المحطه الانكليزي بصورة اداريه دون الاشتكاء الى موظفي السلطة العامه صاحبي الاختصاص رغم ان هذا الامر ليس من اختصاصه وانه يتمتع بشخصية قويه وثقافة عاليه وروح سياسيه متينه مما يجعل جانبه الهيبه والاطاعه التامه من قبل العمال وان هذا المدير المسمى (مرذح) يتدخل في حل المسائل البسيطه التي ليست هي من اختصاصه ويتدخل في حل مشاكل العمال الخاصه فيما بينهم مع ان حل مثل هذا الخلاف يعود الى موظفي السلطه العامه مستعملا نفوذه بالتهديد تارة والانتقام اخرى من كل عامل يخالف رغباته واهوائه وله طرقه واساليبه الملتويه العجيبه في بسط نفوذه وتدخله العجيب معتمدا على بعض الموظفين والعمال للحصول على اخبار ومعلومات العمال وما يتفوهون به فلذا فان العامل لايجرأ على التفوه بكلمه واحده تمس انكلترا او الشركه سواء كان انتقادا حرا او عنيدا ويكسب ود هذه الفئه لبسط نفوذه مستفيدا بما اعطاه اياه النظام المطبق على العمال والموظفين في مادته السابعه عشر الفقره الثانيه (للشركه بمطلق خيارها هي دون غيرها ان تمنع اى واحد من العمال امتياز شغل مسكن مخصص للمتزوجين في حال وجود مساكن كهذه) . فالعامل او الموظف حتى يستطيع الحصول على مسكن — وهذا ضروري جدا — عليه ان يكون شديد الحرص على التفوه بمصالح الشركه .

ولقد استطاع هذا المدير ان يرمي التفرقه بين صفوف العمال ونما روح الاقليميه البغيضه بينهم وغدا العامل الفراتي يكره العامل الحمصي او الدمشقي .

ولقد قمت بتحقيق واسع في شأن الاقليميه فثبت لي أنه يعتمد الاعتماد التام في سياسته الاقليميه على فئة خاصه من عمال المنطقه الغربيه والذين يتقنون اللغه الانكليزيه .

وفي ذات الوقت يطعن بها ويشجع العمال الفراتيين بالقول لابالفعل ويحملهم على الاعتقاد ان منطقة المحطة الثانيه هي منطقه يجب ان تحوى عمالا شرقيين فقط حتى انه تلفظ بها صراحة لبعض العمال بصورة

../...

افراديه بشأن توزيع المساكن ((احصل على هوية فراتيه لكي تنال مسكنا والا فانك غريب لاتستحق مسكنا)) في انه يشجع الروح الرياضيه بين فئة دون اخرى فلقد قبل بين اعضاء فريق الكرة الرياضيه — الذي اسمه — العمال الفراتيين دون غيرهم من العمال واخذ يكثر المباريات بين فريق المحطه وتوادي منطقة الفرات دون بقية النوادي فهذا جزء من اساليبه الطفوليه التي يلجأ اليها لتعزيز فكـــــرة الاقليميه بين صفوف العمال ليرمي فيما بينهم التفرقة والبغض وما هي الا جزء من السياسه الانكليزيه المعروفه (فرق تسد) ولقد اصبح العامل الفراتي ينظر الى العامل الغربي نظرات الشذر رغم ان الفريقين غرب يجمعهما عنصر واحد ولغة واحده ومصلحة واحده • ولقد ، بثت نكرة الاقليميه بين كل عامل شرقي واخذوا يتأذون بها خاصة العمال المسرحيين في محافظة دير الزور دينا وعهد • حتى انه ادت الفكره الى انشقاق نقابة عمال نفط العراق والتي كان مركزها حمص الى نقابة شرقيه ونقابة غربيه ومطاليب كل نقابه يختلف عن مطاليب النقابة الاخرى وفي نفس المحطه يوجد عمال منتسبون الى نقابة حمص وآخرون الى نقابة دير الزور •

ولقد لجأ امثال هذا المدير الى بث هذه الفكره عندما شعروا ان عمال نفط العراق أخذوا يتكتلون ويطالبون بشروط احسن مما هم عليها ، فبينما نرى نقابة حمص تطالب في تحسين اوضاع العمال بصورة عامه نرى نقابة عمال شركة نفط العراق الشرقيين يطالبون بجلاء عمال المنطقه الغربيــه عن المحطة الثانـــــيه •

واليك مطاليب نقابة عمال نفط العراق في حمص لتقارنها بمطاليب نقابة عمال شركة نفط العراق الذين هم من اصل فراتي • نورد هذه المطاليب كما وردت في

ماتطلبه النقابه في حمص•

١ — ان يكون للقادة الاداريين والعمال المنتسبين للنقابه حصانة تامه : بحيث لايجروء على احد طردهم من العمل او يسيء اليهم

٢ — ان يكون انتساب العامل للنقابه اجباريا وذلك طبقا للماده (٢٢) من قانون العمل السوري

٣ — ان ترجع الشركه عن قرارها بفصل العمال الغربيين من المحطة الثانيــه التي يعمل فيها العمال الفراتيون وان يعود العمال الذين سرحتهم الشركه والذين يبلغ عددهم ١١ عاملا الى اعمالهم وهؤلاء قد سرحتهم الشركه من المحطه الثانيــه لانهم غير فراتيين •

٤ — ان تنفذ الشركه ماتفق عليه مع الحكومه باستبدال (٢٥٠) موظفا انكليزيا بغيرهم من الموظفين العرب والغريب ان الشركه قد زادت عدد هؤلاء الموظفين الانكليزبدلا من ان تبدلهم بغيرهم من العرب•

٥ — ان تسرع الحكومه بايجاد محاكم عماليه خاصه للنظر بقضايا العمال وحدهم بعد ان كثرت قضاياهم ومشاكلهم •

٦ — ان تنفذ الشركه ماتفق عليه من نقل العمال والموظفين بسياراتهم ذهابا وايابا في ايام العطل الرسميه •

٧ — ان تسدد الشركه للعمال الذين بدأوا عملهم منذ ١٩٤٦ ان تسدد لهم الساعات الاضافيه التي عملوها ولقد لجأت الشركه الى القاء التفرقه بينهم فقررت ان تحرم الموظفين (الغير شهريين تعويضاتهم على اكمل وجــه وقد زعمت الشركه بان ... الموظفين الشهريين لايتمتعون

بتعويضات عن ساعاتهم الاضافيه •

٨ ـ ان تعمد الشركه في الحال الى توزيع المازوت على العمال بمعدل (١٠٠) ليتر في الشهر اسوة بقية الموظفين في دمشق والشركه تعطي الموظفين الكبار (٤٠٠) ليتر لكل منهم في الشهر •

٩ ـ ان تسرع الشركه في تنفيذ الاتفاق الذى جرى بينها بين النقابة بخصوص التصنيف ولقد مضى على هذا الاتفاق وقت كبير ولم يظهر من الشركه حتى الآن اى عمل ايجابي •

١٠ ـ ان ترجع الشركه الى ماكانت عليه بتشغيل العمال ساعات اضافيه وان يلغى القرار الذى اصدره (أنسر) بمنع تشغيل العمال ساعات اضافيه •

١١ ـ ان تعمد الشركه الى بناء بيوت عماليه يدفع العمال ثمنها بالتقسيط وهذه الطريقه مطبقة في العراق

١٢ ـ ان تكف الشركه عن اعمال الدس والتفرقه بين العمال والموظفين العرب وان تقصي جميع الموظفين العرب الذين يسيئون لاخوانهم وزملائهم باعمالهم الدنيئه والا سوف تعمل النقابه لفضحهم وتخبر الحكومه عنهـم •

١٣ ـ ان يكون للعامل والموظف نصيباً من ارباح الشركة طبقا للفقره (ز) من المادة (٣٩) من الدستور السورى وان تشجع العقود الجماعيه بين الشركه والعمال •

١٤ ـ ان تحسن الشركه معاملتها مع جميع العمال والموظفين في الصحراء وذلك بتقديم الطعام الجيد والبيوت الصحيه المختاره وان تلغي الفوارق بين بعض هؤلاء فلا تبقى فئة اولى ولا فئة ثانيه وثالثه

هذه بعض المطاليب التي تتوجه النقابه بها الى الدوله والى الشركه لتعمل الاثنتان على تحقيقها وبينما نرى ايضا مجلس التحكيم الاعلى بدمشق ينظر في الخلاف الواقع بين عمال شركه نفط العراق ويتلخص هذا الخلاف "

١ ـ تمكين العمال من اداء فريضة صلاة الجمعه •

٢ ـ تمكين العمال من تناول وجبة الغذاء في بيوتهم •

٣ ـ اعطاء العمال المناوبين اجور ساعاتهم الاضافيه مع تمكينهم من الاستراحه •

٤ ـ تطبيق احكام القرار الصادر عن لجنة تحديد الاجور رقم ٧ للمنطقه الوسطى بتاريخ ٩٥٣/٤/٢١ القاضي باعتبار حراس الاطفائيه من فئة الدرجه الثالثه •

وتضم نقابة عمال النفط العراقيه (١٢٦٥) عضوا منتسبا لها من مجموع العمال والموظفين • هذه هي مطاليب نقابة حمص لشركة نفط العراق المحدوده وهي تختلف تمام الاختلاف عن مطاليب نقابة محافظة دير الزور واهم هذه المطاليب هي "

ان اهم مطلب بالنسبه لعمال الشركه والذين هم من محافظة الفرات هو تحقيق الفكره (الاقليميه) حتى ان هذا المطلب قد سما على المطاليب الاخرى وتمثل بعبارة (جلاء العمال الغربيين من المحطة الثانيـه) وتشغيل العمال الفراتيين مكانهم • حتى ادى الامر ان تولدت الكراهيه والبغضاء بين كلا الطرفين واصبح ينظر كل من فريق للآخر نظرة العداء المستحكمه في نفوس كل فريق • • هذه بادرة خطره ظهرت بين صفوف العمال العاملين لدى شركه اجنبيه والذى كان مصدرها ومثيرها مدير المحطه الثانيـه فقد غرس بذورها وجنى ثمارها متمثلة بالفكرة الاقليميه المخالفه لمبادئ الدستور السورى ولقانون العمـــل •

عدا هذا فان الشركه تقوم في اوقات الازمات السياسيه او الاقتصاديه للتأثير على سير السياسه في البلاد ولاثارة الفوضى والفتن وتعمل على تغذية الحركات العماليه بواسطة عملائها المأجورين على تسريح عمال الانشاء دون سبب مبرر متذرعة باسباب قانونيه واهميه " تارة بانتهاء العمل وتارة اخرى بتغيير طريقة تنفيذ العمل بالرغم ان هذه الاعمال لم تنته بعد .

واستطيع ان استخلص فكرة عامه اتبعتها الشركة في المحطة الثانيه تفريق كلمة العمال والموظفين لديها هذه الفكره هي (توجيه النزاع العمالي) في غير صالح العمل .

فعوضا ان تجتمع كلمة العمال على مطاليب موحده لتحسين أوضاعهم والمطالبه بشروط عمل احسن يكونون متساوين فيها مع العمال الاجانب الذين يعملون لدى الشركه .

صندوق التوفــــيــر "

هذه كلمة موجزه عن الاصول والقواعد الخاصه بمشروع صندوق التوفـير بالاضافه الى الكتاب الموجـــه الى جميع المستخدمين والعمال في الشركه بطلب الانتساب المضمـــه •

لقد جاء في الكتاب رقم (ب) الموزع على جميع العمال الذين يرغبون في الانتساب للمشروع بان الاموال ستكون وديعة في البنك البريطاني في الشرق الاوسط في د مشـــــق •

ولقد لخصت الشركه النقاط الاساسيه في هذا المشروع بنشرة وزعتها على المستخدمين والعمال بما يلي "

١ ـ انه قريوي بعلم العمال النظام ويخلق فيهم تدريجيا ميلا الى التوفير ويساهم في . رفع مستوى معيشـــتهم •

٢ ـ في الاحوال الأضطراريه لن يقطع العمال فرصة للدائنين الجشعين الذين يجنون فوائد باهظــه على الديـــــون •

٣ ـ من الغايات الرئيسيه في هذا المشروع ان الفائده لاتأتي متأخره بعد عجز المشترك وشيخوخته بل عند الضرورة الملحه لحل الازمات العائليه الطارئـــه •

٤ ـ ان تأسيس مشروع التوفير هذا يتيح الفرصه للعضو ان يكوّن رأس مال صغير وبذلك يتمكن من شراء بيت يبقى ملكا له ويجعله مطمئنا الى ان مستقبله مضمون اكثر من اى وقت آخر •

وختم مدير شوءون العمال لدى شركة نفط العراق في سوريا النشرة بقوله ان المساعده التي تتمكنون من تقديمها في سبيل المشروع سيكون لها اطيب الاثر •

مشروع صندوق التوفير لشركة نفط العراق المحدوده في سوريا

الاصول والقواعد لمشروع صندوق التوفير يتمكن المستخدمون والعمال بواسطة ان يختاروا بان يحسم جزء من اجورهم يودع في البنك لحسابهم الخاص•

١ ـ العنوان ـ يعرف هذا المشروع باسم (صندوق التوفير لمستخدمي وعمال شركة نفط العراق المحدوده فـــي سوريا)•

٢ ـ الغايه ان الغاية من هذا المشروع هي مساعدة العمال على تعلم الاقتصاد وتخفيف امر ازالة خطر الدين وخلق روح الاعتماد على النفس في مجتمع يشعر بكرامتـــه •

٣ ـ العضويـــه ـ مع مراعاة الفقره السابعه (د) الدرجه ادناه ينحصر حق العضويه في المستخدمين والعمال المثبتين في شركة نفط العراق المحدوده يضاف اليهم الموظفون من ذوي العقود باستثناء الاجانب •

٤ ـ تاريخ البدء في المشروع ـ يحدد اليوم الاول من شهر . آب سنة ١٩٥٢ تاريخ البدء في المشــــــروع •

٥ ـ طريقة الاشتراك ـ يجوز للمستخدم او العامل عندما يصبح عضوا في هذا المشروع ان يفوض الشركه في انْ تحسم من اجوره اي مبلغ حسب المعدلات التاليـه "

الحد الادنى .

أ ـ للمستخدمين (الشهريين) خمسة ليرات في الشهر او مكرر هذا العدد اى ١٠ ليرات ، ١٥ ليره ، ٢٠ ليره ، ٢٥ ليره ، الخ .....

ب ـ للعمال (المياومين) اربع ليرات في الشهر او مكرر هذا العدد اى " ٨ ليرات ، ١٢ ليره ، ١٦ ليره ، ٢٠ ليره ، الخ .....

ان الحسم يبدأ من اول الشهر الذى يلي تاريخ قبول المستخدمين والعمال اعضاء في المشروع . يجرى التفويض على انموذج خاص .

يدفع بدل الاشتراك في البنك بعد نهاية كل شهر ويحق للعضو اجراء تعديل في اشتراكه مرة كل ثلاثة اشهر اى في ١ كانون الثاني ، ١ نيسان ، ١ تموز ، ١ تشرين الاول عن كل سنه .

٦ ـ الحساب المصرفي ـ عند استلام التفويض بالحسم حسب الفقره (٥) اعلاه تقوم الشركه بدفع المبالغ لحساب صندوق التوفير لمستخدمي وعمال شركة نفط العراق في سوريا في البنك البريطاني للشرق الاوسط في دمشق الذى وافق بان يدفع فائده قدرها ٣ ٪ في العام .

ان هذا الحساب يقسم الى حسابات فرعيه توازى عدد العمال المشتركين في المشروع .

٧ ـ سحب النقود ـ اننا نود ان نوضح بان الاموال المودعه بواسطة هذا المشروع تبقى ملكا خاصا للعضو ويمكن سحبها بموجب الاسلوب الموضوع ادناه . غير ان بغية التوصل الى الغاية المتوخاة من هذا المشروع وعدم تشجيع سحب النقود الفورى او الغير ضرورى يجب اتباع الاصول الاتيه للتأكد من ان سحب النقود كان لسبب او حاجة تستحق ذلك .

أ ـ عندما يرغب العضو في سحب اى مبلغ من حسابه في البنك عليه ان يملأ الانموذج الخاص ذو الرقم (س ع س / ع) ويرفعه الى رئيسه المباشر وهذا بدوره يضيف ملاحظاته على الطلب ويتبع الطريقة التاليـه "

في دمشق ـ يقدم الطلب الى مدير شؤون العمال في حمص للاجراءات .

في حمص ـ يقدم الطلب الى مدير شؤون العمال لدى شركة نفط العراق ـ سوريا الذى يستشير هيئة النقابه الاداريه لابداء الرأى النهائي في الموضوع .

في بانياس ـ يقدم الطلب الى مكتب شؤون العمال الذى يرسله الى مدير شؤون العمال في حمص لابداء الرأى النهائي .

في المحطات ـ يقدم الطلب الى مدير المحطه وهذا بدوره يرسله الى مدير شؤون العمال في حمص

يحدد تقديم طلبات السحب هذه بمرة كل ستة اشـهر .

ب ـ عندما يتم هذا الاجراء يسحب المبلغ المطلوب من البنك بتوقيع كل من مدير مركز حمص ومدير شؤون العمال او من يمثلها .

ج ـ في حالة رفض هذا الطلب من قبل الشركه يحق للعضو ان يستقيل من صندوق التوفير وان يسحب رصيد حسابه في البنك كتصفية لحسابه النهائي .

د ـ الاستقاله ـ ان العمال الذين يستقيلون من صندوق التوفير لايحق لهم ان يستعيدوا حقوقهم العضويه في المشروع الا بعد مرور عامين على تاريخ استقالتهم .

هـ - تجرى الموافقه على طلبات السحب عادة حسب المبادىء التاليــه "

١ - الــــزواج

٢ - الدراســه او المصلحــة العائليـــه

٣ - شراء دار او املاك او عقار ثابت .

٤ - وفاة احد الاقارب المكلفين باعالة بيتيــه

٥ - مرض شخص بعيلة العضـــو

٨ - وفاة العضو :

في حالة وفاة العضو يعتبر رصيده في البنك كجزء من ممتلكاته وتطبق عليه المعاملات القانونيـــه المتبعة في البلاد .

٩ - انتهاء خدمة العضو في الشركه

عند انتهاء خدمة العضو لدى الشركه تتم تصفية حسابه وفقا للفقره السابقه (ب) المذكوره اعلاه .

١٠ - تدقيق الحسابات -

تقدم الشركه التسهيلات المتبعه في تدقيق الحسابات مرة على الاقل في كل عام .

١١ - التعديلات في المشروع "

ان هذه القواعد الخاضعه للتعديل في اى وقت يرى من المناسب تعديلها وهذه التعديلات تلغى ماصدر قبلهــــا .

١٢ - انهاء المشـــروع "

يحق للشركه انهاء المشروع في اى وقت على ان يسبق هذا الانهاء شهر انذار للاعضاء وفي هذه الحالة تجرى تصفية جميع الحسابات وفق الاجراءات المتبعه في مشروع صندوق التوفير .

١٣ - لايحق للشركه ان تسترجع من المبالغ الموفره لاى عضو اى مبلغ تستحقه منه الا بتفويض خاص منه . انما ينبغي على الاعضاء ان يعلموا ان توفيراتهم في بعض الحالات قد تكون عرضة للحجز . وبما ان تجنب الديون هو احدى الاهداف الاساسيه لمشروع التوفير يجب على الاعضاء ان يباشروا حالا لسحب المبالغ اللازمه من توفيراتهم ليسدوا الديون التي لم يستطيعوا تجنبها والتي قد ينتج عنها امر قضائي للحجز .

١٤ - ليس في هذه القواعد مايمكن تفسيره مخالفا للقوانين والانظمه والبيانات التي تصدر عن السلطات المسؤوله في الحكومه السوريــه .

الفصـــل الثالث

مساكن العمــــال

تنقسم مساكن العمال الى قسمين رئيسيين " ١ ـ مساكن العمال الغير متزوجين
٢ ـ مساكن العمال المتزوجــين

آ ـ مساكن العمال الغير متزوجين " تنقسم مساكن العمال الغير متزوجين تبعا لصفة عقد العمل الى نوعين " النوع الاول " مساكن العمال الغير متزوجين والذين هم من عمال الانشاء .
النوع الثاني " مساكن العمال الغير متزوجين من عمال الاستثمار .

النوع الاول) مساكن العمال الغير متزوجين والذين هم من عمال الانشـــاء .

وتنقسم هذه المساكن الى صنفين بحسب نوع المسكن "
١ ـ أن الصنف الاول بنته الشركه من الحجر ليكون وقتيا لتهدمها بانتهاء اعمال الانشاء وهذه المساكن لايتوفر فيها اسباب الراحه كغيرها من بيوت العمال والذين هم من عمال الاستثمار سقف هذه الغرف من التوتيا وهي غير مجهزه بوسائل للتدفئه . ولفت نظرى أن سقوفها غير محكمة الصنع مما يؤدى الى تسرب المياه من بين الواح التوتيا اثناء هطول الامطار وابواب هذه الغرف غير محكمه الصنع ايضا يدخل من بين شقوقها الغبار الناعم في ايام العواصف الصحراويه والغرفة الواحده يسكنها اثنى عشر شخصا او اكثر مما يؤدى بسبب هذا الوضع الى تذمر العمال من الازعاجات الصادره عن بعضهم والتي هي ناشئة عن ضيق الغرفه وتارة عن جو الغرفه الغير صحي عدا هذا يصيبهم القر في فصل الشتاء والحر في فصل الصيف . وهذه الغرف مبنيه في طرف المحطه وهي تشكل حيا مهملا قذرا رغم ان العمال القاطنين في هذه الغرف يشتغلون ويكدون اكثر من غيرهم بسبب سيف التسريح المسلط على رقابهم وهم يتعرضون للاخطار الحرفيه بسبب نوع عملهم اكثر من غيرهم .
ولقد اتصلت مع اكثرهم ووجهت لكل واحد منهم اسئلة متنوعه فكانت اجوبتهم جميعا لاتنم الا على النقمه والتذمر من وضعهم السيء ويتمنى كل واحد منهم انه لو وجد عملا ولو بنصف الاجر الذى يتقاضاه من الشركه لترك العمـــل .
٢ ـ الصنف الثاني " يسكن العمال في هذا الصنف تحت خيام كبيره وينام في الخيمه الواحده ستة عمال او اكثر وما قيل هذا الصنف الاول يقال في هذا الصنف ايضا بل حالة العمال هي اسوأ لنفس الاسباب الوارده في الصنف الاول .

النوع الثاني) مساكن العمال الغير متزوجين والذين هم من عمال الاستثمار "

لقد بنت الشركه هذه المساكن لتكون دائمه مادام النفط يجرى في الانابيب ولذا فان هذه الغرف مبنية من الحجر والاسمنت ومجهزة باثاث ملائم ومدت الشركه لهذه الغرف التدفئة المركزيه والنور والماء وبنت بجانب الغرف الحمامات اللازمه للصحه ويسكن في الغرفه الواحده شخصان فقط مما جعل اسباب الراحه منها متوفرا تمامـــا .

٢ ـ مساكن العمال المتزوجين "

يبلغ عدد المساكن المخصصه للعمال المتزوجين (١٤٠) منزلا بنيت على مراحل من الحجر والاسمنت لتكون دائمة ماذام النفط يجرى في الانابيب .
وكل بيت من هذه البيوت يحتوى على ثلاث غرف مفروشة بالاثاث الضرورى للعائله ومدت الشركه اليها جميعا التدفئة المركزيه والنور والماء النقي الصحي وفتحت الشوارع المستقيمه بينها وغرست الاشجار التزيينيه على طرفي كل شارع وفتحت الحدائق في الساحات الموجودة بين المنازل .
وتوزع الشركه هذه المنازل على العمال المتزوجين دون مقابل ونظرا لقلة عدد المنازل بالنسبة لعدد العمال المتزوجين اتبعت الشركه نظاما خاصا في توزيع البيوت رأت بموجبـه قدم العامل في العمـل ونوع عمله الذى يقوم بـه ومرتبته ودرجتـه لذلك ضمنت العدل في توزيع البيوت على العمال ريثمـا تنتهي الشركه بناء بقية البيوت المقرر انشاؤها حتى يصبح لكل عامل استثمار منزلا .
والعمال الذين يستحقون منزلا هم عمال الاستثمار فقط اما عمال الانشاء فلا يحق لهم مطلقا السكن في منزل ولو كان العامل متزوجـــا .

النشاط الرياضي والاجتماعي والسياسي والثقافـــي

ان الشركه قد اقامت الملاعب الرياضيه داخل المحطة وهي تهدي مساعده لهذه الناحيه لابأس بها بحيث تقيم بين الحين والآخر مباريات رياضيه في كرة القدم وغيرها بين فريق المحطة الثانيـة وبين اندية محافظة دير الزور او بين نادي المحطه وبين اندية بقية المحطات العائده لشركة نفط العراق المحدوده سواء التي هي في الاراضي السوريه أم ضمن الاراضي العراقيــه •

وبنت الشركه مسبحا فنيا خصصته للعمال الاجانب المستخدمين لدى الشركه بموجب عقد عمل بعد الترخيص لهم من قبل وزارة الاقتصاد الوطني •

وبنت الشركه ايضا داخل المحطه دارا ((للسينما)) يجرى عرض الافلام على شاشتها يوميا ؛ ونظرا لضيق الصاله وعدم استيعابها لجميع العمال في حفلة واحده قسمت العمال والمستخدمين الى فرق حسب مراتبهم ودرجاتهم وخصصت لكل فريق حق حضور الحفلات في موعـد معين لقاء قيمة تختلف ايضا حسب مرتبة ودرجة العامل وهي تتراوح بين (٥٠) قرش سوري وال (٧٥) قرش سوري •

وتقيم عمال الشركه في المحطه حفلات سمر وتمثيليات اجتماعيه بعد الحصول على ترخيص من الحكومـه وحسب المناسبات والاعياد وتجرى تحت مراقبة الامن العام •

اما تأليف النقابات والانتساب اليها فقد تركته الشركه للعامل الخيار في ان ينتمي الى ايــة نقابة مراعية بذلك قانون العمل السوري •

وفي الواقع لقد . انتسب فريق كبير من عمال ومستخدمي الشركه في المحطه الثانيه الى نقابة عمال شركة نفط العراق المحدوده في محافظة دير الزور وهي تقيم بين الحين والآخر اجتماعات عليهـــا وبحضور موظفي الامن يتذاكر اعضاء النقابه في الشوءون التي تهم عمال المحطه وتتخذ المقررات وتبليغـها الى مدير المحطه والى المراجع المختصه للنظر بها •

وقد بنت الشركه داخل المحطه مدرسة ومناو• ها يحتوى على تسع غرف واسعة وهذه المدرســـه ذات صفة اوليه نهاريه مختلطة تشرف وزارة المعارف عليها كل الاشراف • بحيث يكون تعيين المعلمين من قبل الوزارة والبرامج التي تدرس فيها نفس البرامج المطبقه في مدارس الحكومه •

ولذا فان الناحية الوطنيه والثقافيه مضمونـه ومؤمنـه فيها وهي مخصصه . لابناء العمال العرب فقـــط •

الفصـــل الرابـــع

الرقابـة الحكوميـه ومـدى تأثـيرها

ان الحكومـة السوريه تهتم بشؤون رعاياها كل الاهتمام وتسهر على احترام الاتفاقيه فـي نفس الوقت المعقوده بين الحكومه والشركه لذا فانه يهمها حفظ حقوق الاجانب فتبذل العنايـة التامـه في السهر على حراسة هذه الحقوق فقد انشأت مخفرا لقوى الباديـه لحراسة الخط ويقوم موظفو المخفر بدوريات منتظمه على طول الخط من الحدود العراقيـه حتى آخر حدود المنطقه المخصصه للمخفر ضمن الاراضي السوريـه .

واقامت الحكومـه مخفرا للامن العام قدمت الشركه البناء حسب نصوص الاتفاقيـه ويقوم موظفو الامن العام بحفظ الامن والنظام داخل المحطـه ويراقب الموظفون كل امر يهم الدولـه او الشركـه ضمن حـدود الاتفاقيـه .

ونظرا لحفظ حقوق الخزينة السوريه فقد اقامت الشركه مركزا لموظفي الجمرك لتسهيل اعمال الشركه ومراقبة عمليات الترانزيت والنقليات الاخرى واجراء المعاملات الجمركيـه المترتبـه على عمليـات النقـل او الاستيراد والتصـدير .

اوافق على هذه الرساله التي قدمها
السيد كنعان الريس في احدى وثلاثين صفحة

ـــا ٣١ / ٧ / ١٩٥٤م